الثقافه والعولمه ----------1436

المحاضره رقم (1)

المحاضره رقم (2)

مفاهيم أساسية مرتبطة بمفهوم الثقافة: (- السمات الثقافية:-- - النمط الثقافي:--- - التراكم الثقافي: ----- المركب الثقافي : ---- التلاقح الثقافي : ----- الغزو الثقافي:---- - التمثل الثقافي :

---- الانتشار الثقافي :------ - الهوة الثقافية :----- - النسبية الثقافية :----- - الثقافة الفرعية :

الحضارة)

- **السمات الثقافية**: (هي أبسط العناصر الثقافية التي تبدو في النواحي المادية أو المعنوية

- **التمثل الثقافي** : (يشير الي العملية التي عن طريقها تحاول الجماعات ذات أنماط السلوك المختلفة أن تندمج مع بعضها البعض في وحدة اجتماعية وثقافية مشتركة

- **الهوة الثقافية** : (أو التخلف الثقافي وهو يحث نتيجة تغير بعض جوانب الثقافة بمعدلات أسرع من تغير الجوانب الأخرى، وقد ورد مفهوم الهوة الثقافية في كتاب " التغير الاجتماعي" للعالم الأمريكي " **وليم أوجبرن**" الذي نشره عام 1922م .

- **الثقافة الفرعية** : (ويقصد بها أن هناك جماعة من الناس يشتركون في أنماط متميزة من القيم والمعتقدات..... تتميز به الجماعات الخاصة التي تعيش داخل المجتمع الأكبر ،

المحاضره رقم (3)

قام **هوايت** بتجميع وتصنيف الأنساق الثقافية في ثلاثة قطاعات كبري تتكون منها الثقافة ومن خلال هذا التقسيم يتم **تحديد مواقع العناصر الثقافية ، وهذه القطاعات هي:**

1 -الأفكار والعقائد والاتجاهات الموجودة في عقول الأفراد.

2 -الأشياء المادية والمحسوسة التي يعطيها الإنسان معني محددا.

3 -العلاقات وخطوط التفاعل والاتصال بين البشر بعضهم ببعض وبين البشر والأشياء

هناك تصنيف أخر يعتمد محاور الاهتمام أساسا له ويمكن تلخيصه في أربعة اتجاهات:

الأول : يقدم مقاربته من زاوية التاريخ الثقافي ، وهو اتجاه رسمه **بواز** ، أهتم بخصوصية كل ثقافة وحاول إيجاد صلات تاريخية جغرافية بين الثقافات.

الثاني : يقوم بمقاربة الثقافة من خلال علاقتها بالشخصية، وهو اتجاه رسمه **سابير** ويتصل بهذا الاتجاه علي وجه العموم "الثقافوية "كأعمال **روث بنديكت ومارجريت ميد**.

الثالث : يعمد الي مقاربة الثقافة بالرجوع الي نظريات الاتصال الحديثة منطلقا أساسا من النموذج اللساني ويوجد أحسن تعبير عنه في أعمال **كلود ليفي شتراوس**.

الرابع : استند الي التحليل الوظيفي في مقاربة الثقافة والذي برز علي يدي رائده **مالينوفسكي** ،وهذا التحليل يسمح بتحديد العلاقة بين العمل الثقافي والحاجة عند الإنسان سواء كانت هذه الحاجة أولية أو فرعية.

الأول ثلاثة واتجاهات ومدارس رئيسية تفاعلت مع بعضها وهي:

الاتجاه الأول – الاتجاه التاريخي التخصيصي :
نشأ في إطار الدراسة النظرية للتاريخ الحضاري للإنسانية . وهو عبر عن استمرا الاهتمام باستخدام التاريخ لتفسير ظاهرة التباين الثقافي للمجتمعات الإنسانية ، وتأثر هذا الاتجاه بالمدرسة الجغرافية الألمانية ورائدها **فردريك راتزل**.

الاتجاه الثاني – البنائي الوظيفي:
فقد نشأ في الوقت الذي ظهرت فيه نظرية الانتشار الثقافي في أوربا وأمريكا كرد فعل عنيف إزاء النزعة التطورية . واتصف هذا الاتجاه بأنه لا تطوري ولا تاريخي إذ ركز علي دراسة الثقافات كلا علي حدي في واقعها وزمنها الحالي . فالوظيفية إذن دراسة آنية ترفض المنهج التاريخي . ولقد تبلور هذا الاتجاه عن طريق الأفكار والكتابات التي طرحها كل من العالمين البريطانيين **مالينوفسكي وراد كليف براون** وهو اتجاه استفاد من المماثلة بين المجتمعات الإنسانية والكائنات البشرية.

أما الاتجاه الثالث وهو الاتجاه التاريخي النفسي :
فهو تأثر بما كان يجري في ميدان علم النفس وبخاصة علي أيدي **فرويد** وتلاميذه حيث رأي هؤلاء إمكانية فهم الثقافة عن طريق التاريخ الي جانب الاستعانة ببعض مفاهيم علم النفس وطرق

المحاضره رقم (4)

لنتون بثلاثة عناصر أساسية صالحة لتفسير السلوك البشري وهي:
1 -الحاجة الي الاستجابة العاطفية.
2 -الحاجة الي الخبرة الجديدة.
3 -الحاجة الي الأمن

==

يعتبر **اميل دوركايم** النظم الاجتماعية ذات خاصية إلزامية وإجبارية ، أي أنها تفرض نفسها علي الأفراد وتجبرهم علي
طاعتها . ونظريته في هذا المجال **تقوم علي أساس التمييز بين ما يسميه:**

-**التصورات الفردية :** وأساسها المشاعر الناتجة عن تفاعل كثير من خلايا المخ ، وما ينتج عن هذا التفاعل من مركب
ذي صفات خاصة به ، والمشاعر الناتجة تمتزج لتكون الصور وهي بدورها تمتزج لتكون التصورات الفردية.
-**التصورات الجمعية** : وهي تنتج عن طريق مزج الضمائر الفردية واتحادها في النهاية

ويخلص بارسونز الي إن أي نسق ، وعلي أي مستوي يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء وهي كما يلي:

1 -**وظيفة التكيف** : ان كل نسق لا بد أن يتكيف مع بيئته.
2 -**وظيفة تحقيق الهدف** : لا بد له من أدوات يحرك بها مصادره ليحقق أهدافه.
3 -**وظيفة الاندماج والتكامل** : عليه أن يحافظ علي التواؤم والانسجام مع مكوناته.
4 -**وظيفة ثبات المعايير** : وقوامها أن تؤكد قيم المجتمع وأن تضمن أنها معروفة من قبل الأعضاء ، وان ثمة حافزا لهؤلاء كي يقبلوا هذه القيم وان يخضعوا لمتطلباتها.

في **التحليل البارسوني** هي " الفعل " أي السلوك الإنساني الفردي أو الجمعي ، لذلك يشدد علي إن موقع الفعل **يتحدد دائما في أربعة سياقات هي:**

1 -السياق الأيديولوجي بحاجاته ومتطلباته الفيزيولوجية والعصبي
2 -السياق النفسي والذي يتدرج في اختصاص علم النفس وإطار الشخصية.
3 -السياق الاجتماعي بتفاعلاته بين الإفراد والجماعات. وهو من اختصاص علم الاجتماع
4 -السياق الثقافي وهو يتمثل بالمعايير والنماذج والقيم والإيديولوجيات والمعرف وهو السياق الذي درسته الأنثروبولوجيا بداية.

المحاضره رقم (5)

خصائص عمومية للثقافة **ويمكن تحديد أبرزها فيما يلي:** (**-الثقافة إنسانية --- - الثقافة مكتسبة : --- -الثقافة كل أو نسيج متكامل - : ----الثقافة انتقالية وتراكمية - : ----الثقافة أفكار وأعمال : ---- -الثقافة متباينة المضمون ومتشابهة الكل - : ------الثقافة مثالية وواقعية - :----- الثقافة اشباعية - :--- الثقافة تكيفية - : -----الثقافة انتقائية : ---- -الثقافة مجتمعية :))**

تقسيم النظم الثقافية علي أساس مدي شمولها الي **ثلاثة أنواع:** (**–العموميات: -- –المتغيرات "البدائل:--- الخصوصيات))**

يذهب كثير من المفكرين الي تقسيم الثقافة الي عنصرين: (مادي – لا مادي " معنوي)

يقسم " روبرت بيرستد " الثقافة الي عناصر ثلاثة هي: (الماديات --- الافكار—- قواعد السلوك

المحاضره رقم (6)

الاتصال هو أبرز آليات التفاعل بين الأفراد والجماعات .والتفاعل تبادلي يمكن ملاحظته داخل الجماعة وخارجها، وهو قد يأخذ ثلاثة أشكال :من شخص لأخر أو من شخص لجماعة أو من جماعة الي جماعة.

اخترنا خمس آليات أساسية للتفاعل الثقافي والاجتماعي تتمثل فيما يلي (التبادل:--- التعاون – التطابق --- الالتزام ---- الصراع -)

وللتعاون أنماط عديدة أهمها أربعة وهي: (التعاون العفوي--- التعاون الموجه ---- التعاون التقليدي --- التعاون التعاقدي)

المحاضره رقم (7)

وقد صاغ **ميلتون روكيش** عددا من الافتراضات التي ينبغي أن يبدأ منها تحليل طبيعة القيم الإنسانية منها:

1 - إن المجموع الكلي للقيم التي يتبناه الفرد قليل نسبيا.

2 – إن الأشخاص في أي مكان يتبنون بدرجات متباينة مجموعة من القيم العامة.

3 - إن القيم منتظمة داخل أنساق للقيمة

4 – يمكن تتبع منابع القيم الإنسانية في الثقافة والمجتمع والشخصية.

5 – نتائج أو آثار القيم الإنسانية تتبدي واضحة في كل الظواهر التي يجد المتخصصون في العلوم الاجتماعية أنها جديرة بالبحث.

إشكالية التعريف : هناك محاولات عديدة لوضع تعريف واحد للقيم ، لكنها لم تسفر إلا عن تعدد وتباين واضح في الرأي بين المشتغلين في العلوم الاجتماعية وفيما يلي أبرز التعريفات في هذا المجال:

-**روبرت بارك وبرجس** يريان " إن أي شيء يحظي بالتقدير والرغبة هو قيمة. "

-**جورج لندبرج** يري "إن شيئا ما يصبح هو في ذاته قيمة حينما يسلك الناس إزاءه سلوكا يستهدف تحقيقه أو تملكه."

-**هوارد بيكر** يري أن " القيم هي موضوعات تعبر عن حاجات. "

-**ميلتون روكيش** يري " أن القيمة هي معتقد يحظي بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود."

–القيمة والمعتقد : تنقسم المعتقدات الي ثلاثة أنواع:

1 - وصفية : وهي التي توصف بالصحة والزيف

2 - تقييميه : أي التي يوصف علي أساسها موضوع الاعتقاد بالحسن أو القبح.

3 - آمرة وناهية : حيث يحكم الفرد بمقتضاها علي بعض الوسائل أو الغايات بجدارة الرغبة أو عدم الجدارة

قدم نيكولاس ريتشر محاولة قيمة لعرض مختلف أسس تصنيف القيم علي النحو التالي:

0(**علي أساس محتضني القيمة----- في ضوء موضوعات القيم---- علي أساس الفائدة أو المنفعة---- أساس العلاقة بين محتضن القيمة والفائدة------- علي أساس العلاقة بين القيم ذاتها)**

المحاضره رقم (8)

تنقسم العادات التي يكتسبها الفرد إلي عادات فردية وأخري جماعية.

الفرق بين العادة الجمعية والعرف هو فرق تكويني فلكي يتكون العرف لا بد من توافر عاملين : **الأول** مادي يتمثل بعادة قديمة وغير مخالفة للنظام العام . **والثاني** معنوي ويتمثل بأن يشعر الناس بضرورة احترام هذا العرف وبأنه يوجد جزاء يقع عليهم إذا خالفوها.

مصادر الثقافة (كالدين والقيم - العادات والأعراف والتقاليد والشعائر والطقوس والتراث الشعبي)

أهم الخصائص التي تتسم بها الثقافة الشعبية فيما يلي : (الالتزام --- التلقائية --- الاستمرار والثبات --- الجاذبية)

العوامل المؤثرة في حدوث التغير :(العوامل الايكولوجية والطبيعية--- العوامل السكانية --- العوامل الايديولوجية والثقافية --- العوامل التكنولوجية ---- العوامل الاقتصادية)

المحاضره رقم (12)

أسباب تزايد العولمة : ((- التغيرات السياسية --- - تدفق المعلومات----- - الشركات العابرة للقوميات)

المحاضره رقم (13)

ومن أبرز أثار العولمة في حياتنا ما يلي : ((بزوغ النزعة الفردية : --- أنماط العمل : ---- الثقافة الشعبية :)
العولمة والمخاطر: (انتشار المخاطر المصنعة : ---- المخاطر البيئية : ----- المخاطر الصحية : مجتمع المخاطرة العالمي)

المحاضره رقم (14)

1 – تمثل العولمة واحدة من أهم وأبرز الظواهر الاجتماعية التي يعني بها علماء الاجتماع المعاصرون – وتتجسد ظاهرة العولمة في تكاثف العلاقات الاجتماعية وتداخلاعتماد بعضها علي بعض بين مختلف أرجاء العالم .

2- تصور العولمة في أغلب الأحيان باعتبارها ظاهرة اقتصادية غير أن وجهة النظر هذه تميل الي المغالاة في التبسط ، فالعولمة هي المحصلة النهائية لتضافر العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

3 – أسهمت عدة عوامل في زيادة العولمة ومنها نهاية الحرب الباردة وانهيار الشيوعية السوفياتية وتنامي أشكال من الحكم ربطت منظومات من الدول بعضها ببعض ع الصعيدين الإقليمي والدولي .

4 – أصبحت العولمة محورا لمناقشات حامية الوطيس في عالم اليوم .

5 – لا تقتصر العولمة علي الأنساق العالمية الكبرى ، بل تمتد أثارها الي حياتنا الشخصية والي الطريقة التي نتصور بها أنفسنا وأنماط ارتباطنا بالآخرين .

6 – تمثل العولمة عملية مفتوحة ومتناقضة بحد ذاتها ، إذ أنها تنتج مخرجات من النوع الذي تصعب السيطرة عليه أو حتي مجرد التكهن به .

7 – تتسارع العولمة بصورة مطردة ولكنها غير متوازنة أو منصفة . لقد تميزت العولمة باتساع الشقة بين البلدان الأغنى والأفقر في العالم.

8 – تناقصت خلال العقود القليلة الماضية حواجز التجارة الدولية وأخذ كثيرون يميلون الي الاعتقاد بأن التجارة الحرة والأسواق المفتوحة ستمكن البلدان النامية من مزيد من التكامل والاندماج في الاقتصاد العالمي .

9 – تفضي العولمة الي المخاطر والتحديات ووجوه من الإجحاف وانعدام المساواة تتجاوز الحدود القومية .